



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم

بمنطقة المدينة المنورة (بنين)

دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري

بحث علمي مقدم لمسابقة جائزة تعزيز الأمن الفكري

إعداد المعلم

سلطان بن مسفر الصاعدي الحربي

معلم بمتوسطة ربيعة بن الحارث

العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ

ملخص البحث

عنوان البحث : دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري .

إعداد الباحث : سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما مفهوم الحوار و آدابه ؟
- ٢- ما مفهوم الأمن الفكري و أسسه ؟
- ٣- ما دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري ؟ .
- ٤- ما التطبيقات التربوية للحوار في البيت و المدرسة و المجتمع ؟

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي و المنهج التحليلي .

فصول الدراسة : قسم الباحث دراسته إلى فصل تمهيدي و أربعة فصول رئيسة ، و خاتمة :

الفصل التمهيدي : و فيه مقدمة البحث و أهميته و أهدافه .

الفصل الأول : الحوار ، مفهومه و آدابه .

الفصل الثاني : الأمن الفكري ، مفهومه و أهميته و أسسه .

الفصل الثالث : دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري .

الفصل الرابع : التطبيقات التربوية للحوار و درها في تعزيز الأمن الفكري .

أهم النتائج :

- ١- الحوار هو تجاذب الكلام و تناوله بين طرفين فأكثر ، في موضوع ما .
- ٢- إن من أركان الأمن الفكري : الإيمان و العلم و التواصل بالحق .
- ٣- إن للحوار دور بنائي و وقائي للأمن الفكري من خلال بناء الإيمان و تعميقه ، و تأصيل العلم ، و التواصل بالحق .

أهم التوصيات و المقترحات :

- ١- إنشاء موقع الكتروني تشرف عليه جهة تعليمية و تربوية تعني بالحوار التنظيري و العملي .
- ٢- تبنى قناة حوارية تعنى بالحوار و علومه و آدابه و أساليبه .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص البحث
ب	محتويات البحث
١	الفصل التمهيدي
٢	المبحث الأول : مقدمة البحث .
٣	المبحث الثاني : أهمية البحث .
٤	المبحث الثالث : أهداف البحث .
٥	الفصل الأول : الحوار
٦	المبحث الأول : مفهوم الحوار .
٨	المبحث الثاني : ألفاظ مرادفة للحوار .
٩	المبحث الثالث : آداب و أخلاقيات الحوار .
١٢	الفصل الثاني : الأمن الفكري
١٣	المبحث الأول : مفهوم الأمن الفكري .
١٥	المبحث الثاني : أهمية الأمن الفكري .
١٧	المبحث الثالث : أسس الأمن الفكري .
١٨	الفصل الثالث : دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري
١٩	المبحث الأول : العلاقة بين الحوار و الفكر .
٢٠	المبحث الثاني : دور الحوار البنائي و الإنمائي .
٢٣	المبحث الثالث : دور الحوار الوقائي و العلاجي .
٢٦	الفصل الرابع : التطبيقات التربوية للحوار و دورها في تعزيز الأمن الفكري .
٢٧	المبحث الأول : التطبيقات التربوية في البيت .

٢٨	المبحث الثاني : التطبيقات التربوية في المدرسة .
٣٠	المبحث الثالث : التطبيقات التربوية في المجتمع .
٣٤	الخاتمة
٣٥	أولاً : النتائج .
٣٧	ثانياً : التوصيات .
٣٩	فهارس البحث
٤٠	فهارس المراجع و المصادر

الفصل التمهيدى

وفيه :

- المقدمة .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .

بسم الله الرحمن الرحيم

المبحث الأول : المقدمة .

اقتضت حكمة الله و مشيئته اختلاف الخلق في أفكارهم و إفهامهم

كاختلافهم في ألوان و أجسامهم و أسنتهم ، قال تعالى :

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ ۗ

وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴿١١٩﴾

هود: ١١٨ - ١١٩

و الحوار مما يقرب وجهات النظر و يصحح المفاهيم و يحقق الأمن الفكري و الثقافي ، و يعالج الغلو و التطرف ، كما في قصة خروج الخوارج الذين جادلوا في القرآن فجاءهم ابن عباس رضي الله عنه فجادلهم بالقرآن ، وحاجهم في ذلك حتى رجع معه ثلث أو أكثر من الخوارج^(١).

و يأتي هذا البحث لبيان دور الحوار في تحقيق الأمن الفكري ، و إسهامه في بناء وعي فكري متكامل في ظل الاضطرابات المعاصرة.

(١) هبة الله اللالكائي : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، ٢/٢٢٨ .

المبحث الثاني : أهمية البحث .

- ١- إن للحوار الفعال دور في تصحيح المفاهيم و تقارب وجهات النظر .
- ٢- مما يرفع مستوى التعاون المثمر ، و يحقق التنشئة الأخلاقية و الاجتماعية الصالحة تبني الحوار ، و فتح قنواته المتنوعة .
- ٣- إن نعمة الأمن لا تعدلها نعمة بعد نعمة الإيمان ، و قد قرنها الله في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۚ ٱلَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّن خَوْفٍ ۚ ﴾ قریش: ٣ - ٤ .
- ٤- إن تقدم أي أمة من الأمم مرهون باستقرارها الأمني ، و ازدهارها العلمي ، و تكاتف شعبها ، و استغلالها لثرواتها المادية و الفكرية .
- ٥- الاضطرابات المعاصرة التي يشهدها العالم اليوم في ظل انفتاح كبير ليس له مثيل ، و تلاحق للأفكار يزيل كل حاجز .
- ٦- انخفاض مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعودي على الخصوص (١) .

(١) كما في دراسة عن (ثقافة الحوار في المجتمع السعودي رؤية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية) من إعداد إدارة الدراسات و البحوث و النشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، ص ١٦-١٧ .

المبحث الثالث : أهداف البحث .

يهدف البحث للإجابة عن السؤال التالي :

ما دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري ؟

و ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ٥- ما مفهوم الحوار و آدابه ؟
- ٦- ما مفهوم الأمن الفكري و أركانه ؟
- ٧- ما العلاقة بين الحوار و الأمن الفكري ؟ .
- ٨- ما دور الحوار البنائي في تعزيز الأمن الفكري ؟ .
- ٩- ما دور الحوار الوقائي و العلاجي في تعزيز الأمن الفكري ؟ .
- ١٠- ما التطبيقات التربوية للحوار في البيت و المدرسة و المجتمع ؟

الفصل الأول

الحوار

وفيه :

- مفهوم الحوار .
- ألقاظ مرادفة للحوار .
- آداب وأخلاقيات الحوار .

المبحث الأول : مفهوم الحوار :

أولاً : الحوار لغة :

الحوار أصله من الحور (بفتح الحاء و سكون الواو) " و هو الرجوع عن الشيء و إلى الشيء (و منه) كلمته فما رجع إلي حواراً ... أي جواباً " (١).

ثانياً : الحوار اصطلاحاً :

عرفه فراس ربابعة بالتعريف التالي : " الحوار أسلوب يعمل على نقل معلومة ، لا بطريق الخبر ، و إنما من خلال السؤال و الجواب ، أو رأيين يلتقيان أو يفترقان من حول الشيء و نقيضه " (٢).

و عرفه يحيى زمزمي بقوله : " الحوار هو تراجع الكلام و التجاوب فيه بالمخاطبة و الرد " (٣).

و يرى النحلاوي أن الحوار هو " أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر ، عن طريق السؤال و الجواب ، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف " (٤).

(١) ابن منظور : لسان العرب ، باب (حور) ، ٢١٧/٤ - و ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ، باب (حور) ، ١١٧/٢ .

(٢) فراس بن محمد ربابعة : الحوار النبوي في العهد المدني ، ص ١٠ .

(٣) يحيى بن محمد زمزمي : الحوار آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة ، ص ٢٠ .

(٤) عبد الرحمن النحلاوي : أصول التربية الإسلامية و أساليبها ، ص ١٦٧ .

و عرفه محمد سيد طنطاوي بأنه " حديث يجري بين شخصين أو أكثر من أجل الوصول إلى الحق و الخير ، و التعمير لا التخريب ، و الإصلاح لا الإفساد ، و الاعتصام لا التفريق ، و التعاون على البر و التقوى لا على الإثم و العدوان " (١).

التعريف الإجرائي للحوار:

بعد النظر في المعنى اللغوي و الاصطلاحي يمكن للباحث الوصول للتعريف الإجرائي التالي الذي يراه مناسباً لهذا البحث :

الحوار تجاذب الكلام و تداوله بين طرفين فأكثر ، في موضوع ما ، ملتزمين بآداب الحوار و أخلاقياته .

و هذا التعريف يتضمن الأمور التالية :

أولاً : إن للحوار ركنان أساسيان لا يقوم الحوار إلا بتوفرها و هي :

١- طرفا الحوار ، المحاور و المحاور .

٢- موضوع الحوار .

ثانياً : إن للحوار أخلاقيات و آداب يجب التحلي بها و مراعاتها (٢).

(١) محمد سيد طنطاوي : من أركان الحوار في الإسلام ، ص ٩٩ .

(٢) يأتي الحديث عنها في المبحث الثالث من هذا الفصل .

المبحث الثاني : ألفاظ تأتي مرادفة للحوار .

- الجدل -

" الجيم والداد واللام أصل واحد، وهو من باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه، وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام " (١) .

و يتضح من هذا التعريف يتضح أن الجدل فيه خصومة ، و امتداد لها مما يشعر بتمسك كل طرف برأيه و موقفه و التعصب له ، بخلاف الحوار الذي لا يشترط فيه الخصومة .

- المناظرة -

" النون و الظاء و الراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى شيء واحد و هو تأمل الشيء و معاينته " (٢) .

و لفظ المناظرة من الألفاظ المرادفة للحوار إذ أنه يدل على وجود النظير أو المقابل (المحاوِر) ، إلا أن " المناظرة أدل في النظر و التفكير " (٣) من الحوار ، كما أن المتناظرين في المناظرة غالباً لهما مستويان متكافئان نسبياً في العلم و الثقافة بخلاف الحوار .

(١) ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ، باب (جدل) ، ٤٣٣/١ .

(٢) ابن فارس : معجم مقاييس اللغة ، باب (نظر) ، ٤٤٤/٥ .

(٣) يحيى بن محمد زمزمي : الحوار آدابه و ضوابطه في الكتاب و السنة ، ص ٢٨ .

المبحث الثالث : آداب وأخلاقيات الحوار.

١- الإخلاص لله في الحوار و طلب الحق .

لابد في الحوار من الإخلاص لله وحسن النية وسلامة المقصد ،
وأن يبتعد المتناظرين عن قصد الرياء والسمعة ، وحب الظهور
و الإعجاب والثناء^(١).

و من دلائل الإخلاص التجرد للحق و لو كان من الطرف الآخر ،
و التراجع عن الباطل .

٢- الالتزام بالصدق و العدل .

لا يجمع الناس على شيء كإجماعهم على طلب الصدق ،
و الرضا بالعدل ، و هما - أي الصدق و العدل - في الحوار و حال
الخصومة أشد طلباً و أعظم أثراً .

٣- الموضوعية و النزاهة .

يقصد بالموضوعية و النزاهة التحرر من التحيز و التعصب^(٢) ،
و الميل مع الدليل حيث مال ، و نبذ الهوى و التعصب للأراء
و الأشخاص.

(١) عمر عبد الله كامل : آداب الحوار و قواعد الاختلاف ، ص ٧ .

(٢) مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ص ٤٤ .

و مما ينافي الموضوعية الحكم المسبق على الأشياء
أو الأشخاص ، و جعل الحق من نصيبي ، و احتكار الصواب ، و أن
ما عدا ذلك باطل لا يستحق الوقوف عنده .

و قد ضرب سلف الأمة أروع الأمثلة في الموضوعية و التجرد
للحق ، كما يروى عن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى أنه كان يقول :
ما ناظرت أحدا قط فأحببت أن يخطئ ، وقال : ما كلمت أحدا قط إلا
أحببت أن يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله تعالى وحفظ
وما كلمت أحدا قط وأنا أبالي أن يبين الله الحق على لساني أو على
لسانه ، وقال : ما أوردت الحق والحجة على أحد فقبلها مني إلا هبته
واعتقدت محبته^(١).

٤- الاحترام و التواضع .

و من سمات الاحترام مناداة المحاور باسمه أو كنيته أو اللقب
الحبيب لديه سواء أكان لقباً أكاديمياً أو مهنياً أو تقديرياً .

و من الاحترام للمحاور الثناء على أفكاره الجيدة و طريقة
أسلوبه و حججه التي يسوقها ، و الرد عليه بما يؤكد احترامك له .

(١) الماوردي : إحياء علوم الدين ، ٢٦/١ .

٥- سلامة القلب من الغل و الحقد و الحسد و سوء الظن .

من آداب الحوار سلامة القلب ، و هي منزلة رفيعة و نعمة عظيمة و خلق رفيع يحمل المؤمن على محبة الخير للغير و عدم إرادة الشر^(١).

٦- حسن البيان و حسن الاستماع .

الحوار قائم على حسن البيان و الاستماع ، و متى انتقيا أصبح الحوار أشبه بتداخل موجات المذياع على بعضها ، و تزاممها على الأذان.

و حسن البيان و الاستماع أساس كل خير^(٢)، من حرمها حرم خيراً كثيراً ، قال الله تعالى ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ (٢٣) الأنفال: ٢٣ .

و مما ينافي حسن الاستماع مقاطعة الطرف الآخر ، أو التشاغل عنه بقراءة ، أو بالتجهيز الذهني للرد و عدم تفهم كلام الطرف الآخر .

٧- التثبت و الأمانة العلمية في النقل .

الأمانة العلمية شرط في مناقشة آراء الآخرين أو الاستشهاد بها ، و يقصد بها أن ينقل رأي غيره في دقة و ينسبه إلى صاحبه صراحة ، من غير زيادة و لا نقص^(٣).

(١) محمد بن إبراهيم التويجري : موسوعة فقه القلوب ، ٣٧/٥ .

(٢) زين الدين المناوي : فيض القدير شرح الجامع الصغير ، ٦ / ٣٧٠ .

(٣) عبد الرحمن عميرة : أضواء على البحث و المصادر ، ٥٧ .

الفصل الثاني

الأمن الفكري

وفيه :

- مفهوم الأمن الفكري .
- أهمية الأمن الفكري .
- أسس الأمن الفكري .

المبحث الأول : المفهوم .

أولاً : الأمن .

" الأمن والأمن كصاحب : ضد الخوف " ^(١) ، و أمن أي اطمأن ولم يخف ^(٢) ، فالأمن و الخوف نقيضان لا يجتمعان معاً و لا يرتفعان ، فلا بد لحالة الإنسان إما من أمن أو خوف ، و قد جمع الله بينهما في قوله تعالى (أمر من الأمن أو الخوف) ، فبين أن من صفاتهم إذاعة و إشاعة حالهم على الاستمرار في حالة الأمن أو الخوف .

ثانياً : الفكر .

♦ الفكر لغةً :

" الفكر بالكسر ويُفتح : إعمال النظر في الشيء " ^(٣) ، و " ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى مجهول " ^(٤) .

♦ الفكر اصطلاحاً :

يعرفه زكي بدوي بأنه " ظاهرة عقلية ، تنتج عن عمليات التفكير القائم على الإدراك و التحليل و التعميم " ^(٥) .

(١) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي : القاموس المحيط ، ص ١٥١٨ .

(٢) إبراهيم مصطفى و آخرون : المعجم الوسيط ، ٢٨/١ .

(٣) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي : القاموس المحيط ، ص ٥٨٨ - ابن منظور : لسان العرب ، ٩٥/٥ .

(٤) علي بن محمد الجرجاني : التعريفات ، ص ١٤٢ .

(٥) زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ص ٤٢٥ .

و يمكن للباحث بالنظر للتعريف السابق الوصول إلى التعريف التالي الذي يراه مناسباً كاصطلاح للفكر في هذا البحث وهو أن الفكر : عمليات عقلية في أشياء معلومة لكشف غامض أو مجهول .

❖ الأمن الفكري :

الأمن الفكري مصطلح حادث ، و قد تناوله بعض الباحثين بالتعريف ، تدور في مجملها حول الحماية و المحافظة على الفكر ، نورد منها التالي :

١- الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة (١).

٢- حماية فكر المجتمع و عقائده من أن ينالها عدوان أو ينزل بها أذى (٢).

٣- حماية العقائد من الغلو و التطرف و الخروج عن منهج الوسطية و الاعتدال ، و العمل على سلامة العقول و الأفهام من انحراف السلوك و الأفكار و الأخلاق (٣).

و يقابل الأمن الفكري على النقيض الإرهاب الفكري و هو : " المغالاة في التمسك بجملة من الآراء و الأفكار المخالفة للمبادئ

(١) محمد عدنان السمان : خطبة الجمعة و أثرها في تعزيز الأمن الفكري ، ص ١٠ .

(٢) إبراهيم إسماعيل عبده : الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة ، ص ١٤ .

(٣) سعد بن صالح العتيبي : الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، ص ٢٧ .

و القيم النبيلة و العرف و التقاليد ، و الإصرار عليها ، و إقصاء آراء
و أفكار الآخرين ، و الحجر عليها " (١) ، فالإرهاب الفكري يتجاوز
القناعة الفكرية الخاصة بالفرد إلى محاولة فرضها على الآخرين .

المبحث الثاني : أهمية الأمن الفكري .

إن حفظ الأمن الفكري لا يقل أهمية عن الأمن الروحي و المالي ،
بل لا يستقر الأمن الروحي و لا المالي إذا عدم الأمن الفكري ، و قد
جاء الدين الحنيف بحفظ العقل (الفكر) ، و جعله علماء الدين من
الضروريات الخمس التي اتفقت جميع الشرائع على حفظها
و رعايتها (٢) .

و الأمن الفكري حماية للمجتمعات من الوقوع في الفوضى
الفكرية الغير منضبطة بزمام من الحكمة و العلم ، مستندة في ذلك
لشرع من الدين الحنيف .

و الأمن الفكري أمن للاعتقاد ، فمتى أمن الناس على أفكارهم
صلحت معتقداتهم كما قال صلى الله عليه و سلم : (كل مولود يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصره أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة
هل ترى فيها جدهاء) (٣) .

(١) هلال حسين فلمبان : دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري ، ص ٩٧-٩٨ .

(٢) عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي : الإمامة العظمى عند أهل السنة والجماعة ، ص ٥٢ .

(٣) أخرجه البخاري : كتاب الجنائز ، باب ما قيل في أولاد المشركين ، حديث رقم (١٣١٩) .

و الأمن الفكري محقق للأمن الأخلاقي ، و هذا ما حدث مع النبي صلى الله عليه و سلم عندما استأذنه الشاب في الزنى (أتجبه لأمك ، أفتجبه لابنتك ؟) عن أبي أمامة قال : " إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ائذن لي بالزنا ، فأقبل القوم عليه فزجروه و قالوا : مه مه ! فقال : أدنه ، فدنا منه قريبا قال : فجلس ، قال : أتجبه لأمك ؟ أفتجبه لابنتك ؟ ، أفتجبه لأختك ؟ ، أفتجبه لعمتك ، أفتجبه لخالتك ؟ . و الشاب في كل ذلك يقول : لا والله ، جعلني الله فداءك ، و النبي صلى الله عليه و سلم يرده عليه بقوله : و لا الناس يحبونه ، قال أبو أمامة : فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده عليه و قال : اللهم اغفر ذنبه و طهر قلبه و حصن فرجه . فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء " (١).

فتحول مفهوم الزنى عند الشاب من قضاء للوطر و متعة إلى أنه تعدى على حقوق الآخرين في الشيء الذي لا يرضاه الإنسان لنفسه فكيف يرضاه لغيره .

(١) أخرجه أحمد و صححه الألباني .

المبحث الثالث : أسس الأمن الفكري .

للأمن الفكري أسس و أركان يقوم عليها و هي :

- ١- الإيمان ، و هو ما يمكن أن نطلق عليه بالأساس الإيمانى و العقدي .
- ٢- العلم ، و هو الأساس العلمى و العقلى .
- ٣- التواصى بالحق ، و هو التكاتف الاجتماعى على الحق و الإيمان و العلم و التواصى به .

و قد جمعها الله تعالى فى سورة واحدة سورة العصر فقال تعالى :

﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾ العصر: ١ - ٣

و هذه الأسس للأمن الفكري يمكن تحقيقها من خلال الحوار بأشكاله المختلفة التعليمى منه و الوعظى و الإرشادى ، و هذا ما سنتناوله فى الفصل التالى .

الفصل الثالث

دور الحوار في تعزيز

الأمن الفكري

وفيه :

- العلاقة بين الحوار والضمك .
- دور الحوار البنائي والإنمائي .
- دور الحوار الوقائي والعلاجي .

المبحث الأول : العلاقة بين الحوار والفكر .

من التعارف السابقة للحوار و الفكر تتضح أن للحوار علاقة وطيدة بالفكر ، فبالحوار تتفتح المدارك الفكرية و تتلاقح الأفهام و تنتج عنها التوجهات و الاقتناعات ، بل إن المادة الأساسية للحوار هو الفكر .

و من ناحية أخرى لا يمكن معالجة الخلل في الأفكار إلا بالحوار ، و لا يمكن استئصال أورام الفكر السيئ إلا من خلال الحوار ، و لا يمكن تفهم التناقضات و الإشكالات إلا من خلال اللقاءات الحوارية .

و لا أدل على قوة العلاقة بين الحوار و الفكر من استخدام الوحي المطهرة كتاباً و سنة للحوار من أجل الإقناع الفكري أو من أجل الإفحام بالحجة ، و كذلك سار عليه صحابة النبي صلى الله عليه و سلم كما مر معنا في قصة عبد الله بن العباس مع الخوارج^(١).

(١) في مقدمة البحث .

المبحث الثاني : دور الحوار البنائي والإنمائي .

مر معنا أن أسس و أركان الأمن ثلاثة ^(١): الأساس الإيماني و العلمي و الأساس الاجتماعي في التواصي بالحق ، و في هذا المبحث سنتناول دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري ، و ذلك من خلال النقاط التالية :

أولاً : دور الحوار في تحقيق الإيمان .

من الأساليب القرآنية في تحقيق الإيمان الأسلوب الحواري ، و هو واضح في كثرة ورد كلمة قل ، في معرض الحوار و الرد كما في قوله تعالى ، بل جاء الأمر بالمجادلة كأسلوب دعوي كما قال تعالى :

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ النحل: ١٢٥

ثانياً : دور الحوار في تحقيق العلم .

يتفق أهل التربية و التعليم على أهمية أسلوب الحوار في كسر حاجز السلبية عند الطلاب ، و دوره في تنمية القدرات الفكرية و العقلية

(١) في المبحث الثالث من الفصل الثالث .

لدى الطلاب ، و المعلم الذي يعتمد على أسلوب الحوار معلم قوي الشخصية ، متمكن من مادته العلمية ، حريص على إنشاء جيل يعتمد على نفسه ، قادر على التعبير عن رأيه بحرية مسئولة ، و الأب الذي يفتح مجالات الحوار لأبنائه يحفل بثقة أبنائه ، و قس على هذا في مجالات الاجتماع البشري ، فإنه كما انفتحت أبواب الحوار كلما زاد الثقافة العلمية و زادت معها .

و هو أسلوب نبوي رشيد كما في حديث جبريل الطويل ، ذلك اللقاء الحوارى الذى جمع النبى صلى الله عليه و سلم مع جبريل عليه السلام ، فى أعظم موضوع هو بيان الدين القويم ، كما جاء فى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : كان النبى صلى الله عليه و سلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما الإيمان ؟ قال (أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالعبث) . قال ما الإسلام ؟ . قال : (الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان) . قال ما الإحسان ؟ قال : (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) . قال متى الساعة ؟ قال : (ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم فى البنيان فى خمس لا يعلمهن إلا الله) . ثم تلا النبى صلى الله عليه و سلم (إن الله عنده علم الساعة)

الآية (١)، ثم أدبر فقال (ردوه) فلم يروا شيئاً فقال : (هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم) (٢).

ثالثاً : دور الحوار في تحقيق التواصي بالحق .

التواصي بالحق و هو ما يصطلح عليه بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر مزية المجتمع المستقر الآمن ، و كلما تنوعت أساليب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر كلما أمكن إيصال الخير لأكبر شريحة من المجتمع .

و من الأساليب النافعة في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أسلوب الحوار ، و هو أسلوب نبوي كما في حديث الشاب الذي جاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه و سلم في الزنى ، فحاوره النبي صلى الله عليه و سلم بقوله : أتحبه لأمك ؟ . أتحبه لأختك ؟ حتى أقر

(١) آخر سورة لقمان ، آية رقم ٣٤ .

(٢) أخرجه البخاري : كتاب الإيمان ، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه و سلم عن الإيمان و الإسلام ، حديث رقم (٥٠) .

الشاب بأنه لا يرضاه لهم ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : (و كذلك الناس)^(١).

المبحث الثالث : دور الحوار الوقائي والعلاجي .

إن الدور الوقائي له أهميته على مستوى الأخطار الجسمية و الفكرية و الفردية و العالمية ، و تترسم خطة الدور الوقائي في المحافظة على الفكر مما قد يردده عليه مما فيه مضره فهو لدفع المضرة كما أن الأسلوب البنائي لجلب المنفعة ، و ذلك من خلال التالي :

أولاً : دور الحوار في محاربة كل ما ينقص الإيمان أو يذهبه .

جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه اشتكى له بعض الصحابة مما يجدونه في أنفسهم من حديث النفس ، مما نسميه اليوم بالحوار مع النفس ، و شكوا له صلى الله عليه و سلم ما وقع ذلك في نفوسهم ، فأمرهم صلى الله عليه و سلم إذا وجدوا ذلك أن يستعينوا بالله من الشيطان ، و أن ينتهوا ، كما في حديث أبي هريرة (يأتي الشيطان

(١) أخرجه أحمد و صححه الألباني .

أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك ؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته (١).

ثانياً : دور الحوار في مواجهة كل ما يخل بالعلم .

أمر الشارع الحكيم بمدارسة القرآن ، و قد كان صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل كل رمضان (٢)، و كان الحوار العلمي منهجاً علمياً لبقاء العلم ، و مناقحت الأفكار .

و كان العلماء في السابق لا يعدون من لا يشافه العلماء و يأخذ عنهم ممن يستحق أخذ العلم عنه ، كما قيل (لا تأخذ العلم عن صحفي) يعني ممن يقرأ في الصحف ، و لا يشافه العلماء .

و هل الفتيا إلا أسلوب حوار راق ، طرفاه عالم و آخر مستفتي ، و حصيلته تبليغ العلم ، و محاربة الجهل ، و كم من فتوى أصبحت منهجاً علمياً في أسلوب الحوار إلى يومنا هذا كما حدث مع مالك عندما جاءه رجل يسأله عن قوله تعالى : (الرحمن على العرش

(١) أخرجه البخاري : كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس و جنوده ، حديث رقم (٣١٢٠) .

(٢) أخرجه البخاري : كتاب فضائل القرآن ، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم (٤٧١١) .

استوى) ، فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعه (١).

ثالثاً : دور الحوار في التصدي للمعاصي و المنكرات .

للمعاصي و المنكرات الأثر السيئ في زعزعت الأمن الروحي و المالي و الفكري ، و قد جاءت الشريعة بمحاربتها و نبذ أهلها بطرق مختلفة ، حسب المنكر و صاحبه ، و كان من طرق محاربة المعاصي و المنكرات و المفاصد الفكرية أسلوب الإقناع الحواري و مطارحة الفكر بالفكر ، و هذه كتب العلماء و قصصهم تزر برودهم الفكرية و العقلية على بدع و منكرات أهل زمانهم .

و ممن يذكر هنا كمثال : ابن تيمية ، و ردوده الفكرية و العلمية المسطرة بأحرف من نور ، ككتابه درء تعارض العقل و النقل ، و تلميذه ابن القيم ، في كتابه اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة و الجهمية .

(١) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب : تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ، ص ٦٧٥ .

الفصل الرابع

التطبيقات التربوية للحوار

و دورها في تعزيز الأمن الفكري

وفيه :

- التطبيقات التربوية في البيت .
- التطبيقات التربوية في المدرسة .
- التطبيقات التربوية في المجتمع .

المبحث الأول : التطبيقات التربوية في البيت .

الأسرة من أهم الوسائط التربوية التي تنمي و تفعل الحوار و تطبيقه من الصغر ، و يبقى فيها الطفل سني عمره الكثيرة الغضة منها و الكبيرة ، و يمكن تفعيل الحوار من خلال المقترحات التالية :

١- تعاهد النشء من الصغر و صقل مهارات الحوار و إبداء الرأي و التواصل الاجتماعي .

٢- استصحاب الطفل لمجالس العلماء و المناظرات مما يزيد الثقافة الحوارية .

٣- شراء الكتب و البرامج المهتم بالحوار و أصوله و آدابه ، و حضور الدورات المهتم بأساليب التواصل الاجتماعي كالحوار .

٤- إكساب الأطفال ثقافة الحوار و آدابه من خلال الممارسة العملية و القدوة من الوالدين في تناول أطراف الحديث و الحوار .

٥- الاهتمام بالمناسبات كالعيد و الرحلات و الأزمات في تفعيل دور الأبناء من خلال فتح الحوار و تبادل الآراء و المشاورة .

٦- فتح قنوات للحوار متعددة من خلال اللقاءات الأسرية على مائدة

الطعام ، أو من خلال المشاورة في أمور الأثاث و الطعام
و اللباس .

٧- محاربة و منع كل تسلط و كبت للراء ، أو النقد الهدام من غير
سبب .

٨- إعطاء الأطفال حرية إبداء الرأي المقرون بالحق و البرهان
و المنطق العقلي .

المبحث الثاني : التطبيقات التربوية في المدرسة .

المدرسة مؤسسة تعليمية تربوية ترتبط بوزارة التربية و التعليم ،
تتبنى تحقيق أهدافها ، و تتوب عنها في التطبيق و الأداء ، و هي من
الأهمية بمكان بما تحمله من مؤهلات تعليمية عالية (معلمين) ،
و مناهج تربوية قام عليها مختصون علمياً و تربوياً ، في بيئة مهيئة
و مخصصة للتربية و التعليم ، و هي مع ذلك كله تلقى قبولاً واسعاً في
و الدولة و المجتمع .

و لتحقيق و تعزيز الحوار البناء نقترح الاقتراحات التالية :

١- إعداد منهج دراسي يعزز ثقافة الحوار و يتبناها من خلال

التأسيس النظري الشرعي ، و التطبيق العلمي للحوار من خلال

القصص الفعلية عبر التاريخ .

٢-الإلمام و الاهتمام بطرق التدريس التي تدعم الحوار ، و التي

تجعل الطالب في موقف ايجابي يتفاعل مع الدرس و يعطي كما

يأخذ ، و يناقش في جو مفتوح مفعم بالعلم و الأدب .

٣-تفعيل دور النشاط الطلابي في دعم مسيرة الحوار و فتح أبواب

إبداء الرأي ، من خلال النشاطات المختلفة كالخطابة و المسرح

و الإذاعة و المسابقات .

٤-تطوير أساليب التقويم لتراعي المهارات الحوارية المختلفة .

٥-فتح باب للحوار بين الطلاب و منسوبي المدرسة من خلال

اللقاءات المفتوحة و الخاصة ، و تقبل النقد البناء المدعم بالأدلة

و البراهين .

المبحث الثالث : التطبيقات التربوية في المجتمع .

و يقصد بالمجتمع هنا المؤسسات الدينية و الإعلامية المساندة للبيت و المدرسة ، و التي لا تقل أهمية عنهما ، كالمسجد و الإعلام ، و قد تنامي دورهما في هذه الأزمنة بسبب التقدمي العلمي و التكنولوجي أولاً : دور المسجد :

للمسجد أهمية دينية و اجتماعية في المجتمع ، و له دوره التربوي و التعليمي الرائدة ، لذا كان من أول أعماله صلى الله عليه و سلم عند قدومه للمدينة بناء المسجد ، و كانت كثير من أحاديثه التشريعية و التعليمية كانت في المسجد ، بل كان انطلاق السرايا و البعوث و عقد الألوية من مسجده صلى الله عليه و سلم في المدينة .

و مما يحقق دوره التربوي في تحقيق الحوار ما يلي :

١- إقامة اللقاءات في المسجد يجتمع فيه أهل الحي تحت إشراف

إمام المسجد يناقشون فيه قضاياهم العامة و الخاصة و يتبادلون

فيه المناقشات و الحوارات بينهم .

٢- تفعيل الكلمات القصيرة بعد الصلوات و مشاركة المصلين في

إلقاءها أو إعدادها أو نقدها و المناقشة في ما جاء فيها في جو

يحفظ حق الكبير و الصغير و العالم و العامي الجاهل .

٣- مشاركة أهل المسجد في إعداد الدروس و الخطب ،

أو تلخيصها و إلقاءها في مجتمع أصغر كمجتمع الأسرة

أو الأصدقاء .

٤- فتح باب الحوار و التشاور في ما يجد في الحي من قضايا

و إشكالات ، و فتح باب طرح الحلول و الاقتراحات شفويًا

كانت أو كتابيًا .

٥- وضع لوحة خارج المسجد في مكان مناسب يطرح فيه كل

أسبوع - مثلاً - قضية و يطلب وضع الاقتراحات و الحلول .

ثانياً : دور الإعلام .

أصبح الإعلام اليوم حاضراً في كل بيت بوسائله المختلفة

كالتلفاز و الصحف و المجلات و الانترنت ، و صدق على هذه

العصر بأنه عصر الإعلام ، و أصبح أبنائنا و شبابنا يقضي الساعات الطوال أمام هذه التلفاز أو جهاز الحاسوب ، و أصبح الجو اليوم يشهده عراقاً شرساً بين القنوات الفضائية و مواقع الانترنت ، في ظل غياب الإعلام الهادف ، و إن أصبحنا نشهد اليوم حضوراً على استحياء في ضعف محتوى و إنتاج لا يوازي ما وصل إليه بعض القنوات الكبيرة ، و لحل الاقتراحات التالية تسهم في تفعيل الدور الايجابي للإعلام في تفعيل الحوار المعزز للأمن الفكري :

- ١- الاهتمام بالثقافة الحوار و آدابها من خلال برامج خاصة و أخرى عامة جماهيرية .
- ٢- تغطية البرامج و اللقاءات و المؤتمرات المهمة بالحوار و الأمن الفكري .
- ٣- تطوير الإنتاج الإعلامي ليوكب متطلبات المرحلة الحالية و المستقبلية للحوار و تعزيز الأمن الفكري .

٤- محاربة الأفكار الهدمة و تنفيذها بالدليل و الإقناع الفكري ،

على طاولة الحوارات العلمية التي تقبل الرأي و الرأي

الآخر .

٥- جعل مساحة لمشاركة المشاهدين و القارئین ، و تنويع وسائل

الاتصال من خلال الاتصال أو الانترنت .

الختمة

وفيها :

- النتائج .

- التوصيات .

النتائج :

من خلال العيش مع هذا البحث فقد توصل الباحث للنتائج التالية :

- ١- إن الحوار هو تجاذب الكلام و تناوله بين طرفين فأكثر ، في موضوع ما ، ملتزمين بآداب و أخلاقيات الحوار .
- ٢- يختلف الحوار مع الجدل في أن الطرفان في الجدل متعصبون لأرائهم ، و متمسكون بأرائهم بدون دليل .
- ٣- يفترق الحوار مع المناظرة في أن الطرفان في المناظرة أقرب للتكافؤ منهما في الحوار ، و المناظرة أدل من النظر و التفكير من الحوار .
- ٤- إن المقصود بالفكر عمليات عقلية في أشياء معلومة لكشف غامض أو مجهول .
- ٥- إن من أركان الأمن : الإيمان و العلم و التواصل بالحق .
- ٦- إن للحوار دور بنائي للأمن الفكري ، من خلال بناء الإيمان و تعميقه ، و تأصيل العلم ، و التواصل بالحق .
- ٧- إن للحوار دور وقائي للأمن الفكري من خلال محاربة الشرك و البدع و الخرافات و المعاصي و الجهل .
- ٨- للبيت دور مهم في غرس ثقافة الحوار في نفوس الأبناء من الصغر ، و جعله منهج حياة ، من خلال اللقاءات و المناسبات العديدة كالأعياد و الرحلات .

٩- للمدرسة دورها الريادي ، بما تحمله من مؤهلات و برامج ،
في فتح قنوات الحوار و دمجها في المناهج التعليمية كافة من
المقرر و طريقة التدريس و التقويم إلى النشاطات و اللقاءات
الصفية و اللاصفية .

١٠- يعد المسجد البيت الديني لأفراد المجتمع ، و تعد الخطبة من
المواعظ الدينية ذات الأثر الكبير في نفوس المسلمين كافة ،
و نشر ثقافة الحوار من خلال المسجد و الخطبة تمر بمراحل
عديدة و تأخذ أشكال متنوعة من الإعداد إلى الإلقاء
و التلخيص و المناقشة و النقد البناء .

١١- يعيش العصر اليوم ثورة إعلامية ، و تنافس محموم في سباق
لم يعهد له مثيل ، في استقطاب أكبر شريحة من المشاهدين
و القارئین ، و الإعلام الهادف يتيح مساحة كبيرة للمشاركة
الفاعلة من خلال الصوت أو الصوت و الصورة أو من خلال
الكتاب أو التصويت و إبداء الرأي ، متكاتفاً مع المؤسسات
التربوية و التعليمية و الدينية ، و مؤازراً للأسرة في تنشئة
الأبناء تنشئة حوارية ، تضمن مشاركة فاعلة في ميادين الحياة
المختلفة .

التوصيات :

و بعد هذا البحث يوصي الباحث بالوصايا التالية :

- ٣- إصدار مجلة شهرية تعنتي بالحوار و تفتح مجال الحوار و الكتابة للشباب من مختلف الأعمار .
- ٤- إنشاء موقع الكتروني تشرف عليه جهة تعليمية و تربوية تعنتي بالحوار التنظيري و العملي .
- ٥- تعميم خطة خادم الحرمين الشريفين في الحوار الوطني على كافة الدوائر الحكومية ، و جعل وقت مستقطع من الدوام الرسمي للحوار مع الشعب .
- ٦- تبني قناة حوارية تعنتي بالحوار و علومه و آدابه و أساليبه .
- ٧- وضع مقرر دراسي مستقل أو مدمج مع مقررات أخرى يعنتي بالحوار .
- ٨- إقرار نظام يجرم كل من يحرم شخصاً من حقه في الحوار ، و جعله جريمة يعاقب عليها الفرد ، ضمن شروط تضمن حق الطرفين .
- ٩- إبراز نماذج أسرية لها لقاءات حوارية ناجحة ، أو تبنت مشروع حوارى مثمر .

١٠- إصدار كتيب بين فيه حقوق الفرد الحوارية و الفكرية في حدود الشرع ، مع دليل لكيفية التواصل مع المسؤولين في كافة القطاعات .

١١- إقامة دورات و ورش عمل عن الحوار و الأمن الفكري يشارك فيها كافة أطراف المجتمع .

١٢- تطوير لوحات تفاعلية في الشوارع و أمام الدوائر الحكومية ، تتيح المشاركة الفاعلة ، مع ضرورة مراعاة عدم الاعتداء على الحرية الشخصية الفردية لكل مواطن .

فهرس المراجع و المصادر

١. القرآن الكرىم .
٢. إبراهيم إسماعيل عبده : الأمن الفكرى فى ضوء متغىرات العولمة، بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى ١٤٣٠هـ .
٣. إبراهيم مصطفى و آخرون : المعجم الوسىط ، دار الدعوة ، تحقيق مجمع اللغة العربىة .
٤. ابن فارس : معجم مقابىس اللغة ، اتحاد الكتاب العربى ، ١٤٢٣هـ .
٥. ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر - بىروت ، الطبعة الأولى .
٦. أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعىة ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣ م .
٧. ثقافة الحوار فى المجتمع السعودى رؤية أعضاء هىئة التدرىس بالجامعات السعودىة ، من إعداد إدارة الدراسات و البحوث و النشر لمركز الملك عبد العزىز للحوارى الوطنى ،
٨. الجامع الصحىح للبخارى ، دار ابن كثر - بىروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ . تحقيق مصطفى البغا .
٩. سعد بن صالح العنابى : الأمن الفكرى فى مقررات التربىة

الإسلامية في المرحلة الثانوية ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول
للأمن الفكري ١٤٣٠هـ .

١٠. سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب : تيسير العزيز
الحميد في شرح كتاب التوحيد ، مكتبة الرياض الحديثة -
الرياض ، بدون طبعة و سنة نشر .

١١. عبد الرحمن النحلاوي : أصول التربية الإسلامية و أساليبها ،
دار الفكر - دمشق ، ١٤٢٨هـ .

١٢. عبد الرحمن عميرة : أضواء على البحث و المصادر ، دار
الجيل - بيروت ، الطبعة السادسة بدون سنة نشر .

١٣. عبد الرحمن عميرة : أضواء على البحث و المصادر ، دار
الجيل - بيروت ، الطبعة السادسة .

١٤. عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي : فيض القدير
شرح الجامع الصغير ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة
، الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

١٥. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي : الإمامة العظمى عند أهل
السنة والجماعة ، دار طيبة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

١٦. علي بن محمد الجرجاني : التعريفات ، دار الكتاب العربي -
بيروت . تحقيق إبراهيم الأبياري .

١٧. عمر عبد الله كامل : آداب الحوار و قواعد الاختلاف ، بحث

- مقدم للمؤتمر العالمي حول موقف الإسلام من الإرهاب .
- ١٨ . فراس بن محمد ربايعة : الحوار النبوي في العهد المدني .
- ١٩ . الماوردي : إحياء علوم الدين ، دار المعرفة - بيروت .
- ٢٠ . محمد بن إبراهيم التويجري : موسوعة فقه القلوب ، مؤسسة الريان للطباعة ، ٢٠١٠ م .
- ٢١ . محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، إحياء علوم الدين ، دار المعرفة - بيروت .
- ٢٢ . محمد بن يعقوب الفيروزآبادي : القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦ هـ .
- ٢٣ . محمد سيد طنطاوي : من أركان الحوار في الإسلام ، بحث مقدم للمؤتمر الإسلامي العالمي للحوار .
- ٢٤ . محمد عدنان السمان : خطبة الجمعة أهميتها و أثرها في تعزيز الأمن الفكري ، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري ١٤٣٠ هـ .
- ٢٥ . مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق - عمان ، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ .
- ٢٦ . مسند الإمام أحمد ، عالم الكتب - بيروت . تحقيق السيد أبو المعاطي النوري .

٢٧. هبة الله اللالكائي : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، دار طيبة ، الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ .

٢٨. هلال حسين فلمبان : دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ .

٢٩. يحيى بن محمد زمزمي : الحوار آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة ، دار المعالي - عمان ، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ .